

الشعار

# إرتريا الديمقراطية

مجلة شهرية لجبهة التحرير الإرترية - المجلس الثوري العدد ( 73 ) يوليو- أغسطس 2006م

ما هي أهم دواعي ومبررات

تأسيس حزبٍ وطنيٍّ جماهيريٍّ جديدٍ؟؟؟

من البيان الختامي للمؤتمر السادس:- تم في هذا المؤتمر الإعلان عن تأسيس جمعية ( ديمو سلام ) المدنية حاملة اسم العنوان الإلكتروني للشهيد/ سيوم عقباميكائيل وفاءاً لذكرى الشهيد، كمؤسسة غير ربحية تكونت بالتعاون بين تنظيمنا ومؤسسة ( عواتي. كوم ) وأسرة الشهيد.



## المحتويات

### الصفحة

الافتتاحية / من قرارات المؤتمر/ تأسيس حزب.....	1 - 3
البيان الختامي للمؤتمر الوطني العام السادس .....	4 - 6
كلمة الرئيس في المهرجان الواحد والعشرين.....	6 - 10
كلمة التنظيم في المؤتمر التوحيدي لجهة الإنقاذ الوطني الارتية.....	11
برقيات الدعم والتأييد للمؤتمر الوطني العام السادس.....	12 -
شريط الأنباء .....	19
.....	20

## الافتاحية:-

من قرارات المؤتمر الوطني العام السادس  
لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري

## تأسيس حزب

لماذا لم تتحول جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري الي حزب حتى الآن؟

### 1- لأن النظام في ارتريا لا يملك منهجاً يشجع على التعددية الحزبية:-

لو ساد في ارتريا بعد استقلالها أجواء سياسية صحية ملائمة، كان المفترض أن تتحول الجبهات التي تأسست من أجل محاربة المستعمر الي أحزاب سياسية، يذكر الجميع أن جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري منطلقاً من هذه القناعة أبدت استعدادها للتفاوض مع الحكومة المؤقتة التي تولت مقاليد السلطة في ارتريا عقب التحرير، ليس ذلك فحسب بل أعلن التنظيم وقتها أن خياره من الآن هو خيار النضال السلمي، وأعلن رسمياً أن السلاح الذي حمله من أجل الاستقلال قد انتهت مهمته بنهاية وجود المحتل الأجنبي في البلاد.

بيد أن نظام إسياس الذي حاز السلطة في ارتريا كان حينها يعيش في سكرة موجة الدعم المادي والمعنوي اللا محدود التي أسبغت عليه خيرها وثناءها محلياً وإقليمياً ودولياً، مما جعله يعتبر مبادرة تنظيمنا النبيلة ضعفاً وركوعاً أمام جبروته، لينخرط بعد ذلك في سلسلة من أعمال التصفية والاعتقالات التعسفية ويتجه نحو إشعال فتيل التنافر والتباغض واحتكار السلطة والثروة، وفي سبيل تصفية وجود معارضيهِ لم يترك من وسيلة سياسية، دعائية، دبلوماسية، اقتصادية، عسكرية وأمنية إلا واستخدمها لهذا الغرض، وباختصار اختار إسياس وأتباعه أن يواصلوا إدارة الدولة بأسلوب الثورة وحياء الغاية لا بأسلوب الحكم العصري المتحضر، ولم نلبث أن شاهدنا لهذا الأسلوب ضحايا كثر ليس فقط من بين قوى المعارضة التقليدية، بل من بين جمهور الشعب وأعضاء ومناصري الجبهة الشعبية نفسها، وهذا النهج الخاطئ الذي لا يسمح بالتعدد الحزبي، ولا يتقيد بالدستور والقانون، ولا يقسم السلطة مع الآخرين، ويحاول معالجة كل أنواع الخلاف بالقوة فقط، أدى في نهاية الأمر الي تنامي تيار معارض ورافض لهذا النهج وسط عامة الشعب وداخل من كانوا قيادات أساسية وقواعد نشطة في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا.

نظام إسياس وهرباً من هذه الأزمات الداخلية وصرافاً لأنظار الشعب نحو قضايا أخرى، قام بإشعال وافتعال سلسلة من الحروب والنزاعات المتكررة، وتغطية لقصوره وفشله الدائم، لجأ الي تلطيف سمعة عامة معارضيهِ وتسويد صفحات رفاق دربه الذين حملوا معه السلاح حتى تحرير كامل البلاد، فلق عليهم تهماً جزافية بغير منطق ولا دليل لبتهم بعضهم بالخيانة الوطنية وبعضهم الآخر بالفساد، وقام بعد ذلك باعتقالهم وتصفيتهم جسدياً أو اغتيالهم معنوياً. هذه الظروف التي صنعها النظام بيميناه متضافرة مع عوامل وظواهر أخرى عديدة وسَّعت من قاعدة الفرضية القائلة بأن إسياس لا يؤمن إلا بلغة ومنطق القوة ودون توفر هذا الشرط لن يقبَل نفسه طوعاً علي إجراء التغيير المطلوب عبر لغة السلم والحوار، بل عشنا زماناً اعتُبر فيه الايمان بضرورة الكفاح المسلح أو استخدام العنف مقياساً لجدية معارضة نظام إسياس من عدمها، وبهذا اضطر تنظيمنا الي مواصلة عمله النضالي حاملاً اسم جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري، بل وأن يتقلد ثانياً السلاح الذي كان قد وضعه.

### 2- المكائيات التي أوجدتها الانقسامات:-

كان من مميزات الانقسامات التي تظهر وسط معسكر المعارضة الوطنية التنزاع وتبادل المكائيات حول الحفاظ على الاسم القديم السابق للانقسام، والحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن هذا التنزاع الي جانب عوامل الخلاف الأخرى أدى الي إعاقة العمل المشترك بين التنظيمات ذات البرامج المتشابهة، وأسطع دليل على هذا التمسك بتراث المسميات القديمة يتمثل في أن الكثير من التنظيمات الارترية المعارضة ما تزال منذ الاستقلال وبعده وحتى هذا العام

### 3- الخوف من أن لا يؤدي تغيير الاسم الي البلبلة والارتباك وسط قواعدا الشعبية:-

صحيح أن تغيير التنظيمات لأسمائها قد يؤدي مؤقتاً الي إحداث بعض البلبلة والإرباك، بيد أنه يجب أن يكون معلوماً لدينا جميعاً أن الشعب يهتم بالرسالة النظرية التي يملكها التنظيم السياسي ومدى التزامه العملي بها وليس من الضروري أن يكون حاملاً هذا الاسم أو ذلك، بل يسأل الشعب التنظيم عن أية مصلحة وطنية عامة قد تحققت على يديه وليس أي اسم يحمل، لهذا فإن أية التباسات يخلقها تغيير الاسم لن تدوم طويلاً، فالشعب سوف يلتفت عاجلاً أو آجلاً حول التنظيم الذي يراه جديراً بتحقيق المصلحة الوطنية دون الاهتمام كثيراً بالنظر الي أوراقه الثبوتية وما يحمله من أسماء أو ألقاب.

يجب ألا يغيب عنا أنه في النظام الديمقراطي أن الشعب بأكمله هو الساحة التي تحتكم اليها الأحزاب السياسية المتنافسة، أي إن الشعب قد يناصر اليوم هذا الحزب، وقد ينقلب غداً على ذلك الحزب فيناصر ويدعم آخر يراه أجدر من سابقه بتحقيق المصلحة العامة، وهذا ممكن جداً حدوثه وتوقعه، ثم إنه حق طبيعي للشعب يجب صونه والإقرار به، ففي السياسة لا يعقل التسليم بأن هذا القسم أو القطاع من المجتمع ملكي أنا وذلك ملكك أنت مرةً والي الأبد.

### 4- الأحزاب السرية التي كانت قائمة في عهد الكفاح المسلح:-

إن الأحزاب السرية التي كانت قائمة في عهد الكفاح المسلح سواء داخل جبهة التحرير الارترية أو قوات التحرير الشعبية أو الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، وبغض النظر عما حققته من إنجازات أو ما شابها من عيوب ونواقص، خلقت وسط كل المناضلين الذين لم يتم استيعابهم فيها شعوراً بالمرارة وإحساساً بالتهميش، مستغربين إخفاء الكثير من الأمور عنهم، وانعدام الثقة بهم بالرغم من تضحياتهم بدمائهم وبأعلى ما يملكون، هذه الطعون والالتهامات بحق تلك الأحزاب وبغض النظر عن موضوعيتها وعدم موضوعيتها وما خلقتة وما تزال تخلقه من ريب وشكوك حول أي حزب يتم تأسيسه ليست بالأمر الذي يمكن التقليل من شأنه، ومن المألوف جداً أن نسمع عند إثارة مسألة تكوين حزب أصواتاً تثير المخاوف والظنون حول هذه المسألة وتقول: ( من الخير لنا أن نحافظ على جبهتنا، فالحزب قد يشتت جمعنا أو يفرق آراءنا ).

### واليوم ما الذي جد لتدعو جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري الي تأسيس حزب؟

خلال الخمس عشر عاماً التي مضت على الاستقلال في ارتريا، وسواء أدركنا ذلك أم لم ندركه، فقد حدثت تغييرات كبرى على التفكير السياسي الارتري، وأول تلك التغييرات هو أن الشعب الارتري من خلال تجاربه عرف تماماً أن كل تلك القوى التي طالما هتفت وأقسمت باسم الجماهير لم تقم من أجل مصلحة الشعب، كما أدرك شعبنا أن القوى السياسية المعارضة الممزقة وغير الموحدة لن تستطيع جلب التغيير المنشود، ولذلك فإن القسم الأكبر من شعبنا ظل بعيداً عن كل من النظام الحاكم والمعارضة واختار الجلوس في مقاعد المتفرجين، وقد خلقت هذه الأوضاع ضغوطاً على تفكير كل من الحزب الحاكم والقوى المعارضة، ولا جدال في أن تأسيس ما عرف بالتجمع الوطني الارتري لقوى المعارضة ثم التحالف الديمقراطي الارتري الحالي، وما اشتعل في 2001م داخل النظام الحاكم نفسه من مطالبية وتحركات ملحقة بالتغيير، قد كانت نتائج مباشرة أو غير مباشرة لتلك الضغوط المادية والمعنوية، وخير شاهد على هذه الحقائق أن كثرة ممن كانوا بالأمس أعضاء وقيادات بارزة بالجبهة الشعبية لتحرير ارتريا نراهم اليوم قد انضموا الي صفوف المعارضة التي تنصدي للنظام الحاكم وتعمل على الإطاحة به، ولا نبالغ إذا قلنا أن هناك اليوم تنظيمات تتفرع من كلا مدرستي الجبهة والجبهة الشعبية وبغض النظر عن خلافها الفكري حول ماضيها السياسي لا ترى أية حواجز أو فوارق أيديولوجية تمنعها من العمل معاً في كل ما يتعلق بمستقبل ارتريا. معظم الأحزاب التي ظهرت أو لا تزال تظهر في عالمنا اليوم قد نجد داخلها خلافات في الرأي حول ما تتبعه من سياسات، ولهذا نجد داخل الحزب الواحد تيارات أو كتل أيديولوجية غالباً ما توصف بتيارات اليمين واليسار والوسط تعمل سوية في إطار الحزب الواحد، وبغض النظر عما إذا كانت نسبة الخلاف بين تلك التيارات تبلغ ال5 أو ال10 أو ال20% أو ما فوق ذلك نراها جميعاً تتفق على العمل يداً واحدة على إنجاز وإنجاز ما يغلب بينها من أهداف حزبية مشتركة، انطلاقاً من

يضاف الي ذلك، أن تجاوز قوى المعارضة الارترية لما كانت ترتع فيه من مستنقع الانقسامات، وما يستتبعه من مكاييدات وتنازع على الأسماء، ودخولها الي مرحلة جديدة تتسم بالوحدة وروح العمل المشترك، يعني أن تلك القوى قد خطت خطوة إيجابية أدخلت بها تغييراً كبيراً علي تفكيرها السياسي، وإن تكوين الجبهة الديمقراطية الارترية، المؤتمر التوحيدي لجبهة الإنقاذ الوطني الارترية، وما يجري من لقاءات وحوارات متواصلة بين مختلف التنظيمات بحثاً عن قواسم عمل مشتركة، يمكن اعتباره أمثلة بارزة في هذا المجال، من هنا يتضح أن هذا بدوره يعتبر من أقوى العوامل المساعدة على وصول التنظيمات ذات البرامج المتشابهة الي عملية تأسيس حزب كبير يجمعها في إطار واحد.

كذلك فإن محتوى اسم جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري وإن كان متفقاً ومتسقاً مع عصر الكفاح المسلح ضد الاستعمار الأجنبي، فليس بإمكانه اليوم الانسجام مع مضامين نضالنا الحالي في سبيل العدالة، الديمقراطية، السلام، المساواة واحترام حقوق الانسان، إن النضالات التي تخاض من أجل إقامة النظام الديمقراطي لا تقتصر على المنتمين الي تجربة جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري فقط، بل هي ملكٌ مشترك لكل من لهم مصلحة في إقامة الحكم الديمقراطي من المواطنين الارتريين وأحزابهم وتنظيماتهم وجماعاتهم السياسية، وخاصة الأجيال الشبابة الصاعدة، لذلك فإن تأسيس حزب جديد يحمل اسماً جديداً أصبح اليوم أمراً ضرورياً أكثر مما كان عليه في أي وقت مضى، كما أننا على قناعة بوجود أرضية مناسبة لتطبيق هذه الفكرة في الواقع العملي.

### قرار المؤتمر الوطني السادس لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري :-

انطلاقاً من هذه الحقائق، فإن المؤتمر الوطني العام السادس لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري دعا التنظيمات والمجموعات ذات البرامج المتشابهة وكذلك الأفراد والجمعيات المهتمة بقضية الديمقراطية الي أن يقوموا خلال عامين بتأسيس حزب كبير ذي قاعدة شعبية عريضة، لم يكن هناك ما يمنع جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري من إعلان تحولها الي حزب في مؤتمرها هذا، ولكن حرصها على تجنب الظنون السيئة والالتباسات المربكة التي يحدثها تأسيس الحزب الذي يتكون من وبمادرة تنظيم واحد فقط، بالإضافة الي إصرارها على ألا تقتصر عضوية الحزب الجديد على أعضاء جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري، وفوق هذا وذاك تحبيذها إشراك الآخرين خارج التنظيم ممن يؤمنون بفكرة تأسيس هذا الحزب من اتجاهات وأفراد، في جميع عمليات ومراحل تكوين الحزب من الإعداد الي التأسيس، إن تلك العوامل مجتمعة هي التي اضطرت تنظيمنا الي اتخاذ قرار تكوين الحزب خلال مدة أقصاها عامان، والتي رأها كافية للفراغ من هذه المهمة الوطنية العظيمة، على أنه من المعلوم أيضاً أن الأطراف التي تملك الفهم المشترك والاستعداد الكافي يمكنها أن تصل الي عملية تأسيس الحزب خلال مدة أقل من العامين، أما استغراق الأمر لأكثر من مدة العامين فلا يعتبر في رأينا إلا بطناً غير مبرر، لذلك يجب أن يكون مفهوماً من الآن أن جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري قررت أن تعقد خلال هذه المدة مؤتمراً يوصلنا الي تكوين الحزب مع كل الأطراف التي نتفق معها على إنفاذ هذه الفكرة.

يجدر بالذكر أنه سوف تقام في مختلف أنحاء العالم لجان يقودها أعضاء من المجلس الثوري تقوم بمهمة الاتصال والحوار مع كل الجهات المعنية من قوى ومجموعات سياسية وجمعيات مدنية وأفراد، بالإضافة الي ذلك وحرصاً منا على إنضاج فكرة تكوين الحزب عبر تبادل الآراء حولها لدينا الآن برنامج لإقامة منبر خاص بموقع نحارنت الالكتروني يعمل على بلورة فكرة الحزب وكل ما يتعلق بها.

## جبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري المؤتمر الوطني العام السادس البيان الختامي

### شعبنا الارتري البطل: قواعدنا المناضلة الصامدة: الأصدقاء والأشقاء:

مجدداً التحية والتجلة للشهيد البطل/ سيوم عقياميكائيل/ رئيس التنظيم السابق اختتم المؤتمر الوطني العام السادس لجبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري الذي انعقد تحت شعار ( فلنناضل من أجل التغيير والإجماع الديمقراطي لشعبنا ) في الفترة من 23 - 27 / يوليو 2006م، اختتم أعماله بنجاح.

شارك في هذا المؤتمر ( 156 ) عضواً يمثلون قواعد التنظيم في مختلف أنحاء العالم، ومما يجعل مؤتمرا هذا مميزاً عن مؤتمراتنا الأخيرة، الشفافية الكاملة التي سادت أعماله والحضور الكثيف لفتي المرأة والشباب وعدد كبير من قيادات التنظيمات المعارضة، الي جانب تمتع ممثلي وسائل ومراكز الاعلام والبحوث بالعضوية المراقبة في المؤتمر.

### شعبنا الارتري المناضل:

تناول مؤتمرا بعمق وشمول التطورات السياسية الراهنة على الصعيد الوطني، الإقليمي والعالمي، فعلي الصعيد الارتري ما يزال نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة يذيق الشعب الارتري ويلات القمع والممارسات التعسفية، وبسبب السياسات الداخلية والخارجية الخاطئة للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة تعيش ارتريا حالة اللا حرب واللا سلم، كما توجد قواها الشبابية والمنتجة إما أسيرة الاحتشاد في الخنادق والثكنات العسكرية، وإما عرضة للعمل الشاق والمتواصل في مشروع العبودية والسخرة المعاصرة والمعروف باسم ( وارساي يكألو )، أو نهبا للأمراض الفتاكة بالداخل ولقمة سائغة لسباع البر والبحر في الصحاري والمحيطات هرباً من جحيم النظام، وقد رأى المؤتمر ضرورة التعجيل بوضع المعالجات الناجعة لهذا الوضع المزري والمؤلم. نظر المؤتمر أيضاً باستنكار الي الأحوال الاقتصادية والاجتماعية البالغة السوء التي يمر بها شعبنا جراء احتكار كافة الموارد الوطنية من قبل نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة الدكتاتوري، هذا فضلاً عن الانتهاكات الشاملة والمستمرة للحقوق الإنسانية لشعبنا، وقد أكد المؤتمر على أن الوضع يتطلب ضرورة تكثيف الجهود النضالية أكثر من أي وقت مضى.

أما على الصعيد الإقليمي فسياساته العدوانية في التعامل مع دول الجوار حول النظام البلاد وشعبها الي زنزارة مغلقة وجزيرة معزولة بشكل كامل. العالم بدوره ينظر الي ارتريا اليوم على أنها إحدى أكثر الدول انتهاكاً لحقوق الانسان، وفي مثل هذه الأحوال الاستثنائية التي يعيشها شعبنا رأى المؤتمر أن التعجيل بإنفاذ الحكم الدولي المتعلق بوضع الحل لقضية النزاع الحدودي بين ارتريا واثيوبيا والوصول الي نهاية سلمية لهذا النزاع يعتبر أحد عوامل إنقاذ شعبنا من الخطر الماحق الذي يتعرض له، لهذا يدعو بإلحاح المجتمع الدولي الي تحمل دوره التاريخي في هذا الشأن.

ناقش المؤتمر بجدية وعمق التقارير المقدمة اليه من المجلس الثوري، وبعد المناقشة المسؤولة للانقسام الذي تعرض له التنظيم في 2003م، توصل المؤتمر الي أن الانقسام لم يكن إلا تجاوزاً لمبدأ التداول القانوني للسلطة وخيانة للأمانة الملقاة على عاتق المؤتمر، وخطوة مناقضة لروح المسؤولية تحتم على مرتكبيها المساءلة التاريخية، وفي الوقت ذاته أثنى على أعضاء المجلس الثوري الذين ناضلوا بصمود محافظين على الأمانة التي حملهم إياها المؤتمر.

## شعبنا الارتري الصامد:

بعد تقييمه الدقيق لما تمر به بلادنا ارتريا في كل المجالات، أجاز المؤتمر البرنامج السياسي والنظام الداخلي للتنظيم متضمناً التعديلات التي تتطلب الظروف الحالية إدخالها على هاتين الوثيقتين، كذلك اتخذ المؤتمر عدداً من القرارات السياسية التي توضح موقف تنظيمنا من العديد من القضايا الحيوية الراهنة وترفع من وتيرة نضالاتنا بما يرتقي بها الي تطلعات شعبنا وقواعد تنظيمنا، وكان من أهم القضايا السياسية التي ركز عليها في قراراته ما يأتي:-

- بالاستناد الي الدراسة التي أعدت بغرض تحويل جبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري الي حزب وبعد أن ناقش المؤتمر المشروع بدقة واتخذ قراره بإجازه، كلف المؤتمر القيادة المنبثقة عنه بعقد المؤتمر الخاص بإنفاذ المشروع خلال عامين من الآن، على ألا يقتصر الحزب المراد إقامته على عضوية تنظيمنا فقط، بل يجب أن تشمل عضويته أوسع القطاعات الجماهيرية، كما قرر المؤتمر تفويض القيادة بالإعداد لمؤتمر الحزب بالحصول على تعاون ومشاركة كل من المثقفين والشخصيات الهامة، التنظيمات والمجموعات ذات الرؤي المماثلة لرؤانا، ومن ثم صياغة البرنامج المشترك، وتكوين لجنة تتوزع عضويتها على جميع أنحاء العالم تتبثق من المؤتمر التأسيسي للحزب الواحد الجامع لقواه المؤسسة، وتعمل، أي اللجنة، على الدعاية للحزب ونشر مبادئه.
- إقامة نظام ديمقراطي تعددي يعتمد نظام حكم لا مركزي عادل لتوزيع السلطة والثروة بين المركز والأطراف والمستويات التحتية في بلادنا، ابتداءً من المركز ونزولاً الي الاقليم، المحافظة فالمدينة أو القرية.
- أن نتبع في ارتريا المستقبل نظاماً اقتصادياً يرفع مصلحة القطاعات الاجتماعية المسحوقة ويعتمد مبدأ حرية السوق.
- بتجديده التأكيد على ملكية الشعب للأرض، اتخذ المؤتمر قراراً مشدداً بأن يتم بالطرق القانونية العادلة إعادة كافة حقوق المواطنين الذين اغتصب النظام الدكتاتوري أراضيهم.
- إسقاط النظام الدكتاتوري الحاكم بأمره والمترعب على سدة السلطة في ارتريا باستخدام كل الوسائل الممكنة، وبناء نظام ديمقراطي تعددي يؤمّن ويحترم الحقوق الديمقراطية والإنسانية.
- أكد المؤتمر على قيام التنظيم بالدفاع دون تمييز أو شروط عن أولئك الذين تعرضوا لمتاعب ومخاطر الهجرة واللجوء جراء فقر السياسات الإدارية للنظام الدكتاتوري القائم في البلاد.
- توصل المؤتمر الي أن الحل الممكن والوحيد لإطلاق سراح شعبنا من سجن الممارسات التعسفية للنظام الدكتاتوري هو توحيد كافة طاقات معسكر المعارضة وصبها في الجهود النضالية الجارية، كما أكد التنظيم مجدداً على لعب دوره المتميز في تحقيق مطلب الساعة الذي هو بناء تحالف ديمقراطي ارتري قوي، وفي سبيل العمل على إيجاد معارضة قوية أكد على استعداده وجاهزيته للدخول في أعلى شكل من أشكال الوحدة مع التنظيمات التي تماثله في الرؤى البرامجية.
- التأكيد على بناء العلاقة مع دول الجوار على أسس المصالح الاستراتيجية الدائمة والاحترام المتبادل وليس على المصالح والظروف الوقتية الزائلة.

تم في هذا المؤتمر الإعلان عن تأسيس جمعية ( ديمو سلام ) المدنية حاملة اسم العنوان الالكتروني للشهيد/ سيوم عقباميكائيل وفاءاً لذكرى الشهيد، كمؤسسة غير ربحية تكونت بالتعاون بين تنظيمنا ومؤسسة ( عواتي. كوم ) وأسرة الشهيد.

شدد المؤتمر على ضرورة تصدي قيادة التنظيم لمحاربة الممارسات القمعية واللا إنسانية للنظام بكل الوسائل الممكنة وتعريتها أمام العالم، وعلى رأس تلك القضايا الجديرة بهذا الاهتمام، اعتقال أولياء الأمور وتخريمهم مالياً بحجة هروب أبنائهم من البلاد، اعتقال ذوي الرأي والضمير دون تحديد تهمة أو التقديم الي المحاكمة، نزع أراضي المواطنين الفقراء وتوزيعها على الأثرياء القادمين من الخارج وغيرها من القضايا التي يجب أن تجد منا كل الإدانة، هذا بالإضافة الي تشجيع مختلف منظمات المجتمع المدني التي تلعب دوراً لا يستهان به في كافة المجالات بصفة عامة وفي هذا المجال على وجه الخصوص.

ناشد مؤتمرنا الوطني العام السادس جميع محبي العدالة والسلام وكل المدافعين عن حقوق الانسان ممارسة أقصى الضغوط على النظام الدكتاتوري الذي يمارس علي شعبنا شتى ألوان الممارسات القمعية ويديقه مختلف أنواع العذاب.

يزجي المؤتمر شكره وتقديره الفائق لكل الذين لبوا الدعوة الكريمة لحضوره من ممثلين وقادة لتنظيمات المعارضة الوطنية، منظمات المجتمع المدني، وسائل ومراكز الاعلام والبحوث، وكل المؤسسات والأفراد الآخرين الذين حضروا شخصياً أو أبرقوا معربين عن دعمهم وتأييدهم لنا.

كما يشيد المؤتمر بالدور المشهود الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني، مراكز الاعلام والبحوث والهيئات المهتمة بالدفاع عن حقوق الانسان في التصدي لنظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة الحاكم وكشفه وتعريته.

يذكر المؤتمر بكل التجلة والامتنان الدعم الحي الذي يقدمه البلدان الشقيقان/ السودان واثيوبيا حكومة وشعباً لتنظيمنا وشعبنا، كما يشيد بصفة خاصة بتعاونهما معنا في تمكيننا من عقد مؤتمرنا هذا، وفوق هذا وذاك يبعث المؤتمر بالمزيد من التحية والتقدير لدول تجمع صنعاء التعاوني لدورها المقدر في دعم نضال شعبنا ومعارضته الوطنية من أجل الحرية والديمقراطية.

### قواعد تنظيمنا الصامدة:

منتخباً قيادة سياسية جديدة من ثلاث وثلاثين ( 33 ) عضواً دائماً وأربع ( 4 ) أعضاء احتياطيين تتحمل أعباء تنفيذ ما أجاز من برامج وقرارات اختتم مؤتمركم الوطني السادس أعماله بنجاح باهر.

**لنناضل من أجل التغيير والاجماع الديمقراطي لشعبنا  
النصر لجبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري  
اننصر للتحالف الديمقراطي الارتري  
الهزيمة والسقوط للنظام الدكتاتوري  
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
27 / يوليو / 2006م**

**كلمة رئيس جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري  
في مهرجان ارتريا الواحد والعشرين  
5 / 8 / 2006م**

الأخ العزيز/ رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان  
الأخوة الأعزاء/ أعضاء جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري قيادةً وقواعد  
الأخ العزيز/ مسفن حقوس / رئيس الحزب الديمقراطي الارتري  
الأخ العزيز/ تولدي قبرسلاسي / رئيس الجبهة الشعبية الديمقراطية الارترية/ ساقم  
الأخوة الأعزاء/ أعضاء وقيادات تنظيمات المعارضة الوطنية الارترية  
الأخوة الأعزاء/ ضيوفنا الكرام

أرجو أن تسمحوا لي أن أفتتح خطابي هذا بما افتتحت به خطابي في افتتاح أعمال المؤتمر السادس، أي بإزاء التحية والتجلة مجدداً الي شهدائنا جميعاً.

فالمجد والخلود لجميع شهدائنا. والمجد والخلود لشهيدنا البطل/ المناضل / سيوم عقباميكائيل والذي كان المقترض أن يفتتح هذا المهرجان كعادته دائماً.

إن المناضل / سيوم عقباميكائيل وإن كان جديراً بتخليد ذكره في كل الأوقات، إلا أن ذلك لا يعني أن يقتصر ذكر اسمه باجترار الأحرار وذرف الدموع، فقد ترك سيوم وراءه اسماً لا يذكر إلا ويذكر معه استنهاض الهمم النضالية، ومواجهة التحديات الكبيرة وتحقيق الانتصارات والإنجازات. إنه اسمٌ خالد في ذاكرة النضال و سجلات التاريخ النضالي، ومن أبرز ما يبعث فينا ذكراه الحية هو حضوره الدائم والمتميز في دورات هذا المهرجان والذي يذكره بالتقدير والإجلال كل الذين تعودوا المشاركة في هذا المهرجان في دورته المتجددة كل عام. وبما أن إنفاذ وصية الشهداء يأتي على رأس أولويات النضال فما هم جميع أعضاء تنظيمنا والمناصرين له يخوضون نضالاً لا هوادة فيه من أجل تحقيق أكبر قدر من الإنجازات، وما مؤتمرننا الوطني السادس الذي فرغنا للتو من عقده واختتامه بنجاح إلا واحد من أعلى المؤشرات الدالة على تسجيلنا لنجاحات متواصلة ومتنامية.

وكالعادة في كل دورة جديدة من دوراته فإن مهرجاننا هذا منبر لفحص وتقييم أوضاع شعبنا ووطننا، وتبادل الأفكار في سبيل البحث عن أنجع الوسائل لمعالجة ما يتم تشخيصه من مشكلات.

### الأوضاع على الصعيد الارتري:

قبل خمس عشر عاماً كان لدى شعبنا من الأسباب المنطقية ما يجعله يغرق حتى أذنيه في الفرح واللهو والرقص طرباً لمدة ثلاثة أشهر بالتمام والكمال، وكان على رأس تلك الأسباب اعتقاد شعبنا البريء بأن فجر عهدٍ وطنيٍّ يحقق ما حلم به من أمان وطموحات قد أطلت، فرقص طرباً معتقداً أن فصلاً سياسياً عادلاً وجديداً يحقق أمانه في الحكم الديمقراطي والأمن والاستقرار والتقدم والرخاء الاقتصادي قد بدأ، ولكن للأسف لم يتحقق من ذلك شيء.

وبصفة عامة فإن أوضاع ارتريا السياسية، الاقتصادية والاجتماعية أصبحت تزداد سوءاً على سوء، ولا شك أن من ينكر هذه الحقيقة ويزعم أن ( البلاد بخير ) لن يكون إلا شخصاً يعاني خللاً عقلياً، أو أعمته الأنانية وحب الذات فأغرته بالعدر برغبات وأمانى الشعب، وكنا ولا زلنا في نضالٍ مستمر من أجل تغيير مثل هذه العقلية المريضة، وبعيداً عن سخر مزاعم أن ( البلاد بخير )، يمكننا وصف أحوال بلادنا التي يمكن أن تصيب المطلع عليها بالهلع والدوار بالكلمات التي نوجزها أدناه:-

- 1- لقد قام إسياس أفورقي بتلويث الوطنية الارترية التي دفعنا أعلى التضحيات في تكوينها ورعايتها، وسلب شعبنا حقوقه وحوّله الي سجين، وكما قال القسيس الارتري الشجاع/ الأب/ أبرها فرانسوا، فإن ( الشعب الخائف والمقهور لا يبني وطناً )، وبالفعل تمكن نظام إسياس من تحويل شعبنا البطل الي شعبٍ يرتعد خوفاً، وبالطبع لن يُبنى الوطن بهكذا شعب.
- 2- لم تدخر الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة جهداً في تعكير صفو وحدة شعبنا، وتحويله من ثم الي شعبٍ متباغض ومتناحر.
- 3- إن الدولة والحكومة التي تعاني من انعدام الوفاق بينها وبين شعبها لا بد أن تعاني من ذلك مع جيرانها أيضاً، وقد تسبب نظام إسياس أفورقي في خلق العداء لشعبنا وسط جميع الدول المجاورة، كما حرّمه من التفات العالم الي معاناته، وغير مكثف بما يحدثه داخل البلاد من إشكالات، فإنه يفعل كل ما في وسعه من أجل زرع الفتنة والقلق داخل دول المحيط، وبدلاً من استغلال موارد البلاد الشحيحة في خدمة مصالح الشعب فإنه يستغلها في خدمة مؤسساته الأمنية وزرع المشكلات في دول الجوار، ولا جدال في أن ممارساته هذه تعتبر تخريبية بكل المقاييس، إذ لن تكون ( اثيوبيا أو السودان ) الذي يعاني من الاضطراب عوناً وعضداً لارتريا وسنداً لخدمة تقدمها.
- 4- بإغلاقه أبواب التعليم والعمل وكل فرص التطور المستقبلي تسبب نظام إسياس وطغمة حزبه الحاكم في تشريد وتهجير جيل الشباب من وطنه.
- 5- أعلنت الأمم المتحدة أن 65% من أفراد الشعب الارتري يعيشون تحت خط الفقر، ويجدون صعوبة بالغة في الحصول على القوت اليومي الضروري.
- 6- بلغت ميزانية وزارة الدفاع الارترية للعام 2005م ( 220 ) مليون دولار، 18% منها من الدخل القومي، وعند مقارنة هذا الإنفاق مع موارد ارتريا، أتت ارتريا في المرتبة الثالثة من بين أعلى الدول إنفاقاً عسكرياً

7- ومن أبرز ما يكشف زيف تبيح وادعاءات الحزب الحاكم، أن ارتريا تأتي ضمن خمس دول تتدنى فيها نسبة تعليم الإناث، كما أنها ثاني دولتين فقط في العالم يوجد بها معلم واحد مقابل كل خمسين طالباً. أما التعليم العالي فقد انتهى أمره وأغلقت أبوابه، فقد أورد البروفيسور/ ريتشارد ريد الأستاذ بإحدى الجامعات بجنوب أفريقيا أنه ( لو أعطيت جامعة اسمرا جزءاً ضئيلاً جداً من التركيز الذي استأثر به معسكر (ساوا) للتجنيد للخدمة الإلزامية بعد الاستقلال لكانت ارتريا اليوم وطناً آخر لا يشبه ما هي عليه اليوم )، وهذا القول الحصيف إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على أن ارتريا اليوم لا تعاني أزمة غذاء فحسب، بل تعاني أيضاً أزمة تعليم سوف تؤثر سلباً على مستقبل تطورها.

وبمعنى آخر حولَّ إسياس ومجموعة حزبه الحاكم، حولَّ ارتريا الي مكان لا يجد به المواطن الأمن ولا الاستقرار، ولا يفخر فيها من كان مناضلاً بنضاله وعطائه، ولا يستسيغ فيها الجيل الشاب تطوير نفسه ولا بلاده، ولا يجد فيها المسئون وأتباع الأديان المختلفة الاحترام والتقدير اللائق.

من جانب آخر أصيب تكوين الشخصية الوطنية الذي تحقق بجهود جبارة، أصيب خلال الأعوام القصيرة الماضية بضعفٍ شديدٍ من عدة جوانب، فتضخمت الاختلافات الضيقة، وتعمقت النزعات الدون - وطنية، وهذه كانت أسوأ إسهامات إسياس وزمرته. لذلك نرى ضرورة إزالة هذا النظام بأسرع ما يمكن حتى لا تتطور الأمور الي أسوأ مما هي عليه الآن، وما نضالنا الذي لا يتوانى إلا لتفادي المصير الأكثر سوءاً الذي تنقاد اليه البلاد.

### أوضاع تنظيمنا:

كانت جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري ولا تزال ذات دور مشهود وأثر ظاهر في ماضي وحاضر ومستقبل النضال السياسي الارتري، ولديها صورة متكاملة الجوانب عن ارتريا المستقبل، كما تعكس بكل الصدق أمانى ورجبات الشعب الحقيقية، ويتمثل هذا في:

- 1- يناضل هذا التنظيم من أجل محو وإزالة النظام القائم وإبداله بنظام ديمقراطي.
- 2- إنه تنظيم جامع للشعب الارتري يحمي وحدته الوطنية ويعمل على التنبيه المستمر والتوعية الدائمة بكافة المخاطر التي تتهدد مبادئ الوحدة وسيادة القانون.
- 3- يسهر دوماً على حماية استقلال قراره السياسي على مستوى التنظيم وعلى مستوى معسكر المعارضة الوطنية بصفة عامة، وهو في هذا الشأن يتمتع ببعد نظر في نضاله متمسكاً بقول الشهيد/ المناضل/ سيوم عقباميكائيل الذي كان يقول: ( إذا بدأنا من الآن التراخي تجاه قضية الوطن ومبادئ التنظيم، فلن نستطيع السيطرة على خطواتنا في ذلك الدرب ).

خلال الأعوام القليلة الماضية تعرض تنظيمنا للعديد من المحن التي حاولت اختبار معدنه، ولكن قواعده الصامدة بذلت جهوداً وتضحياتٍ جبارة وشجاعة أعادت التنظيم الي موقعه الطبيعي، واليوم ومن أجل السير في طريق تحقيق أعلى مراحل ومستويات النضال والوحدة والانتصار، تعمل جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري وتنسق جهودها ونضالاتها مع من يماثلها من التنظيمات والمجموعات الوطنية الديمقراطية والعناصر ذوي النوايا المخلصة، بحيث يتم تهيئة أفضل أرضية لمعسكر المعارضة الوطنية وكل ما من شأنه أن يؤدي الي نجاحه وتعميق جذوره بين الجماهير.

إن مؤتمرننا السادس الذي اختتم أعماله قبل أسبوع، يعكس بوضوح ما يحزره تنظيمنا من تقدم مستمر في أوضاعه على كافة الأصعدة، وقد برزت العديد من المؤشرات التي جعلت من ذلك المؤتمر يتميز بالعديد من الميزات الخاصة، ففي جلسته الافتتاحية شهد الآتي:-

- 1- حضور عدد كبير من الضيوف وتقديمهم الكلمات الضافية التي تعبر عن تضامنهم، وكان من أبرز الحضور قيادات كلِّ من التحالف الديمقراطي الارتري، جبهة التحرير الارترية، جبهة التحرير الارترية/

- 2- كأول تجربة من نوعها اشترك في المؤتمر بصفة مراقب شخصيات وطنية وممثلو وسائل ومراكز اعلامية.
- 3- كانت مشاركة فنتي المرأة والشباب في المؤتمر ملحوظة، فقد شارك ما لا يقل عن ثلاثين فرداً ممن نقل أعمارهم عن الثلاثين، الي جانب عشرة من النساء.
- 4- وبالمقارنة مع ما أحاط بعقد المؤتمر من ظروف استثنائية يمكن القول إن عدد الحضور كان كبيراً، فقد كان العدد المشارك 126 من أصل 156.

### نتائج المؤتمر:-

#### 1- القرارات السياسية والتغيرات الجوهرية في البرنامج:

- كان أبرز قرارات المؤتمر السادس هو إقامة حزب. وقد تقرر أن يتم خلال عامين من انعقاد المؤتمر تكوين حزب كبير يضم الي جانب تنظيمنا جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري من يمثالونه في الرؤية والبرامج السياسية من التنظيمات والمجموعات والأفراد.
- فوّض المؤتمر القيادة أن تعمل خلال المدة المذكورة على الوصول الي أعلى مستوى من العمل الجبهوي مع التنظيمات المماثلة.
- اتباع كافة الوسائل الممكنة في النضال الذي نخوضه في سبيل إسقاط النظام الدكتاتوري.
- ألقى المؤتمر المزيد من الضوء على قضية الحكم المركزي في برنامجه السياسي، فقرر أن تكون على النحو التالي: ( إقامة نظام تعددي لا مركزي يتمتع بوجود هيئات تشريعية، تنفيذية وقضائية مستقلة، ويستند الي توزيع السلطة والثروة توزيعاً عادلاً علي مستوى الاقليم، المحافظة، القرية أو المدينة ).
- التأكيد ليس فقط على إبقاء ملكية الأرض في أيدي الشعب، بل العمل بالطرق القانونية العادلة على ارجاع كل الأراضي التي اغتصبها النظام الدكتاتوري الي ملاكها الأصليين.
- فيما يتعلق بالاقتصاد الوطني أقر التنظيم العمل بسياسة اقتصادية تعتمد مبدأ حرية السوق وتقوم بوضع الخطط الكفيلة بحماية مصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة.

#### 2- في المجال التنظيمي:

- أن يتسلسل هرم الهيكل التنظيمي على النحو التالي: فرع، اقليم، اللجنة التنفيذية، المجلس الثوري، المؤتمر الوطني العام، ( أي إن الخلية قد حذفت من الهيكل التنظيمي ).
- ارتفع عدد مكاتب اللجنة التنفيذية من 7 الي 9، أي تم إضافة مكاتب تنفيذيين جديدين هما مكتب نائب الرئيس ومكتب شؤون المرأة والشباب.

#### 3-حول قضايا الوحدة:

- مواصلة الجهود الهادفة الي تقوية التحالف الديمقراطي الارتري والعمل على تنشيطه تنظيمياً وسياسياً.
- لاحظ المؤتمر أيضاً ضرورة بناء تنظيم قوي داخل التحالف يتولى قيادته.

#### معسكر المعارضة الوطنية:

إن التحالف الديمقراطي الارتري الذي بلغ عمره الآن عاماً واحداً، ومنذ أن خرج من المتاهة المدمّرة لسلفه التجمع وشارك في تكوينه تنظيمات تحظى بثقة الشعب، أصبح تجمعاً معارضاً يبعث على الأمل، وبهذه المعايير خطا التحالف خطوة واحدة الي الأمام، بيد أنه ونسبة لبقاء العديد من مهام التحالف التي تنتظر إنجازها، لا ترى فيه قطاعات عديدة من الشعب البديل المقنع، ومن أبرز نواقص وعيوب التحالف ضعف تنظيماته المكونة وقصور ميثاقه ودستوره.

وفي الحقيقة فإن معظم الارتريين لا يرغبون في بناء دولة غارقة في مستنقع الخلافات الدون - وطنية، وذلك لأنهم يدركون خطورة ذلك. إن جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري لا تقل اهتماماً بحقوق القوميات والأديان عن أي تنظيم أو تجمع، بيد أن ما يتضمنه ميثاق التحالف من نقاط تتعلق بالقوميات والأديان فيما عدا كونه أداة دعائية للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة، ليس له كبير معنى ولا عظيم فائدة.

كذلك فإن النظر الي جميع التنظيمات المكونة للتحالف نظرة متساوية بغض النظر عن الأحجام من الأمور التي تتطلب الإصلاح وإعادة النظر، ومن أجل إصلاح وتعديل هذه النقاط وضعت الخطط الرامية الي عقد مؤتمر عام للتحالف خلال هذا العام، وسوف يناقش تنظيمنا مع بقية التنظيمات الأعضاء في التحالف كل السبل المؤدية الي إنجاح مؤتمر التحالف.

تنظيمنا يؤمن بضرورة توحيد البرامج والتنظيمات المتقاربة فكرياً وسياسياً في إطار واحد، يجب أن ننهي التمزق في صفوف التحالف، بل يتطلب الأمر تأسيس قوة سياسية فعالة ومتجانسة تقوم بقيادة معسكر المعارضة.

### دول الجوار:

نناضل من أجل بناء علاقتنا بدول الجوار على أسس الاحترام والمصالح والمتبادلة، وقد كررنا هذا المبدأ وأوضحناه مراراً بكلمات واضحة وصريحة، وبصفة عامة فإن اللقاء بدول تجمع صنعاء التعاوني، أي ( اثيوبيا والسودان واليمن ) قد هيا أرضية صالحة تساعد على تصعيد ومضاعفة نضالاتنا، ومطلوب منا جميعاً أن نجتهد في تسخير هذه الأرضية الملائمة للمصلحة الحقيقية لنضالنا وليس لمصلحة الأفراد أو المجموعات.

بيد أنه في هذا المجال بالذات هناك حقيقة جديرة بالذكر، ألا وهي أن انتصار النضال من أجل الديمقراطية والتغيير يجب أن يتحقق على أيدي الارتريين أنفسهم وبناءً على إرادتهم الحرة وبمالمهم وجهدهم الخالص، إن على تنظيمات المعارضة أن تخرج من دائرة الاعتماد الكامل على ما تلعبه دول الجوار من دور في هذا الشأن، ولتحقيق ذلك فإن النداء موجه الي كل السواعد الارترية التي تقف خارج حلبة العمل السياسي المعارض، لكي تضم جهودها وطاقتها الي صفوف التنظيمات والأحزاب والحركات السياسية المعارضة، وكل من لا يستجيب لهذا النداء لن يختلف حكمه كثيراً عن حكم مؤيدي النظام القائم باسمرأ، بل يمكن اعتبارهم معيقين ومبطئين لانتصار نضالاتنا، لذلك نوجه النداء من منبر الشهداء هذا، من منبر الشهيد/ سيوم، من منبر جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري الي هؤلاء جميعاً، الي من لم ينضموا الي تنظيمات سياسية ويزعمون أنهم يعارضون النظام، بأن يحولوا دون إبطاء أقوالهم بمعارضة النظام الي أفعال ، ولن يكون ذلك ممكناً إلا بانضمامهم الي ما يختارونه من التنظيمات السياسية الناشطة في معسكر المعارضة، وأن يقووا من الرؤية الارترية المستقلة لتنظيمات المعارضة، ويساهموا في التعجيل بانتصار المعارضة.

في الختام لا يسعني إلا أن أبلغكم تمنياتي بأن نستمتع معاً بمهرجان رائع وممتع، وأن أتوجه بالشكر والتقدير الفائق لكل الزملاء الذين ساهموا وبذلوا الجهد والعرق من أجل إنجاح وإنجاز هذا المهرجان.

**سنؤسس بنضالنا ارتريا ديمقراطية وعادلة  
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار**

## كلمة جبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري في المؤتمر التوحيدي لجبهة الإنقاذ الوطني الارترية

الأخوة الكرام أعضاء قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الارترية  
الأخوة الكرام أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر التوحيدي  
الأخوة الضيوف الكرام

في البدء يطيب لي أن أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن قيادة جبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري بالشكر الجزيل لجبهة الإنقاذ الوطني الارترية لدعوته الكريمة لنا لحضور مؤتمرها التوحيدي، وبهذه المناسبة اسمحوا لنا أن نشارككم الفرحة والتهنئة بانعقاد هذا المؤتمر.

### الأخوة الكرام والأخوات الكريمات:

إن مؤتمركم ينعقد في ظل أوضاع محلية، اقليمية ودولية شديدة التعقيد، كما أن منطقتنا تمر بتطورات وتحديات سياسية متلاحقة لا تمكّن من التقاط الأنفاس، وكونكم قد تمكنتم من عقد هذا المؤتمر التوحيدي لجبهة الإنقاذ الوطني الارترية في هذا الظرف الدقيق أثبتت مدى قدرتكم على الارتفاع الي مستوى التحديات الماثلة أمامكم، لذلك فالشعب قد عقد الثقة العميقة والأمل الكبير بأنكم سوف تضعون برنامجاً سياسياً بعيد النظر يساهم في إزالة كل أشكال المعاناة التي يعيشها شعبنا في ظل نظام دكتاتورية الفرد الواحد، وفي بناء وطن يسوده العدل والسلام والرخاء والمساواة واحترام حقوق الانسان، وأن تتخذوا من القرارات ما يكفل إنفاذ هذا البرنامج الطمّوح.

إننا على أمل كبير أن يطوي مؤتمركم التوحيدي هذا صفحة ظواهر التمزق والانقسامات التي ظلت مستشرية في أوساط معسكر المعارضة الوطنية، وأن يفتح الباب على مصراعيه أمام وحدة القوى السياسية ذات البرامج المتشابهة.

تذكرون أن تنظيمنا جبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري بدوره كان خلال مؤتمره الوطني السادس الذي عقد في الأسابيع القربية المنصرمة قد وجّه نداءً الي كل التنظيمات ذات البرامج المتشابهة يدعوها فيه الي أن تتجه نحو تأسيس حزب واحد ذي قاعدة جماهيرية عريضة، وانطلاقاً من هذا يؤكد تنظيمنا مؤازرته القلبية الكاملة لهدف الوحدة السامي الذي اجتمعتم هنا لتحقيقه، كما يجدد لكم التأكيد على وقوفه بجانب وحدثكم واستعداده للنضال من أجل الوصول الي أعلى سقفٍ وحدويٍّ ممكن.

إن تأسيس التحالف الديمقراطي الارتري، وإن كان لا يمكن إنكار كونه خطوة إيجابية هامة نحو البرنامج المشترك، بيد أنه من المعلوم أن هناك العديد من العوامل التي يفتقر اليها لكي يصبح البديل الديمقراطي المقبول، حيث إن من المسلّم به أن التحول الي بديل مقبول يستوجب على التحالف أن يتجنب قضايا الخلاف ويتأسس على قاعدة الأهداف المشتركة التي تجمع الكل، ولتحقيق هذا نجد الأمل اليوم معقودة على مؤتمركم هذا أن يرفع من إسهامه في جعل التحالف وسيلة فعالة في التصدي للتطورات والمهام الجسام المتركمة أمامه.

في الختام لا يسعنا إلا أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا الفائق لكل الدول الصديقة التي هيأت لكم السبل لعقد مؤتمركم باديس أبابا، كما أننا على قناعة تامة بأن مؤتمركم سوف يخرج ببرامج جادة تعمل على تقوية وصون هذه العلاقات الأزلية. وتقبلوا أمنيّاتنا لكم بمؤتمر ملوه الوفاق والنجاح.

**النجاح والتوفيق لمؤتمركم التوحيدي  
النصر والتوفيق للنضالات الديمقراطية لشعبنا**

**المجد والخلود لشهدائنا الأبرار**

جبهة التحرير الارترية / المجلس الثوري

اللجنة التنفيذية

15 / 8 / 2006م

## برقيات التضامن والتأييد الي المؤتمر الوطني العام السادس

### كلمة رئيس المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الارتري ونائب رئيس جبهة التحرير الارترية

#### الأخوة المناضلين: أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العام السادس لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري الأخوة أعضاء المؤتمر الأخوة الضيوف

يطيب لي في هذه الساحة أن أعبر عن سروري وتهنئتي الحارة بانعقاد مؤتمر العام السادس، خاصة والمؤتمر يعتبر مناسبة سارة في هذه الظروف الحرجة والدقيقة التي يمر بها الوطن، وبهذه المناسبة، وبما أن مؤتمركم يعد لجنة تنظيمية وسياسية كبيرة في نضالات الشعب الارتري وقواه المعارضة ضد النظام الدكتاتوري يسعدني جداً أن أزف اليكم التهنئة مجدداً نيابة عن قيادة التحالف الديمقراطي الارتري وقيادة وقواعد جبهة التحرير الارترية، كما أرجو أن تسمحوا لي بهذه المناسبة أن أزجي التحية والتقدير الخالص للغائب الحاضر المناضل الشهيد/ سيوم عقباميكائيل رفيق النضال والبطل الذي أذكى في نفوس وأذهان رفاقه المناضلين روح العطاء والنضال حتى تبلغ أهداف نضال الشعب الارتري غاياتها النهائية.

#### الأخوة الأعزاء:

إن مؤتمركم هذا ينعقد في ظل عصر تتبادل فيه التطورات والأحداث المحلية والاقليمية التأثير والتأثر، كما أن نضالنا الوطني الذي يتمظهر في قوى وتنظيمات التحالف الديمقراطي الارتري، يمر بأدق وأحرج المراحل، لذلك يتوجب علينا جميعاً، وفي سبيل تحرير شعبنا من نير النظام الدكتاتوري الجاثم على صدر شعبنا، أن ننسق ونضاعف جهودنا ونضالاتنا من أجل ذلك الهدف النبيل.

#### الأخوة الأعزاء:

علي جميع قوى وتنظيمات التحالف، ومنظمات المجتمع المدني أن تكثف من نشاطاتها وتوجه طاقاتها نحو الأهداف الوطنية العليا، وإنقاذ بلادنا من المصير السيئ الذي تساق اليه، علينا جميعاً أن نناضل من أجل تحقيق أحلام شعبنا في وطن حر وديمقراطي وذو مستقبل مشرق يحتضن جميع أبنائه.

في الختام لا يسعني إلا أن أتمنى لمؤتمركم التوفيق والنجاح والخروج بقرارات وتوصيات بناءة تعمل على إنعاش وتمتين مسيرة نضالنا الوطني وتقدير أمد معاناة شعبنا المضطهد.

حسين خليفة

رئيس المكتب التنفيذي

للتحالف الديمقراطي الارتري

نائب رئيس جبهة التحرير الارترية

2006 / 7 / 23م

## برقية الجبهة الشعبية الديمقراطية الارترية/ هدقني

### الأخوة والأخوات أعضاء المؤتمر:

في البدء نتقدم اليكم بشكرنا وتقديرنا لدعوتكم الكريمة بحضور المؤتمر الوطني العام السادس لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري وتقديم كلمتنا في مفتح أعماله، كما نعبّر لكم عن سعادتنا البالغة بتواجدنا بينكم وأنتم موفقين في عقد مؤتمركم، متمنين في ذات الوقت النجاح والتوفيق لمؤتمركم.

### المحترمين والمحترمات:

إن مؤتمركم هذا ينعقد في وقتٍ بلغت فيه مأساة شعوبنا في ظل نظام الحزب الحاكم المعادي للشعب والديمقراطية حدًا لا يطاق، وانتهكت فيه الحقوق الديمقراطية والإنسانية لشعوبنا انتهاكًا كليًا، وانعدم السلام والاستقرار، وبلغت التوترات التي تفتعل لإشعال الحروب والنزاعات الهادفة الي تمديد الحياة السياسية للنظام وبعث الروح في جسده المتهووي، بلغت أقصى درجات التأزُّم، قوى الإنتاج والعمل تمضي زهرة عمرها في أعمال السخرة الإجبارية تحت مسمى الخدمة الوطنية، الأسرة الارترية تتعرض للضياع والتشتت من جراء فقدان العائل والوالي، اتسعت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية فسادت المجاعات والأمراض الفتاكة.

من جهة أخرى يأتي المؤتمر والنظام القمعي الحاكم بدوره يعاني من العزلة المحلية والاقليمية والدولية التي جرتها عليه سياساته وممارساته الحمقاء، لذلك وللخروج من معاناته الشاملة نجده يسوق الحجج تلو الحجج متعللاً بالدفاع عن الاستقلال والسيادة الوطنية لكي يجد في قضية النزاع الحدودي الارتري الاثيوبي مخرجاً لأزماته المتعددة والشاملة، فيحاول إشعال الحرب في هذه الجبهة كلما أمكنه ذلك، كما أن قوى معسكر المعارضة الوطنية ليست في أفضل أحوالها، حيث يستفيد العدو من ضعفها هذا كل استفادة، مما يجعل مؤتمركم أكثر أهمية وتاريخية.

### الأخوة المؤتمرين الأعزاء والضيوف الكرام:

إن ما ينزله النظام الدكتاتوري بوطننا وشعوبنا من قمع واضطهاد وتمييز ودمار وهلاكٍ وهجرة وزعزعة شاملة، وما يعيشه من عمر إضافيٍّ يتمكن فيه من ارتكاب كل هذه الجرائم في حق الإنسانية والإنسان لا يرجع الي قوة النظام فقط، بل لا يخفى على أحد أن هذا يعتبر إشكالاً إضافياً خلفه ضعف وتضعف وعدم التنسيق بين قوى المعارضة الوطنية.

إن إجماع معظم تنظيماتنا المعارضة على ترك وإدانة تجربة التناحر والتباعد التي مرت بها من قبل، واتفاقها على الالتئام تحت مظلة تجمع القوى الوطنية الارترية في السابق واليوم في التحالف الديمقراطي الارتري الذين تأسسا على الاتفاق على ما تواضعت عليه التنظيمات المؤسسة من أهداف سياسية، ومن ثم امتلاكها لقدرة لا يستهان به من القوى والطاقت الوطنية، وما خاضته بعد ذلك ولا تزال تخوضه من نضالاتٍ وطنية ضد النظام الدكتاتوري أمرٌ لا يجوز التقليل من شأنه، بيد أن ذلك لا يعني بأية حال من الأحوال أن تنظيماتنا الملتزمة تحت الجبهة الوطنية الواحدة للتحالف الديمقراطي الارتري، قد ارتفعت الي مستوى الواجبات المطلوبة منها وطنياً وشعبياً، أو أنها قد نسقت واستغلت الاستغلال الأمتل جهودها وجهود شعبها فقامت بدورها على الوجه الأكمل.

إن الأوضاع التي تتطلب منا وضع الحلول لمشكلات وطننا وشعوبنا تتسم بالحيوية والنضوج، ولكي تتمكن من التصدي لهذه القضايا الملحة على مستوى الوطن والشعب، على قوى المعارضة أن تشجع عوامل التعاون ونشر الثقة القائمة على القناعات المشتركة بينها، وأن تطور وتقوّي توحيد وتنسيق أساليب عملها وإدارتها لذلك العمل، وأن تنمي تقاليد سياسية وديمقراطية تمكنها من احترام وتقبُّل خلافاتها العملية والفكرية في مختلف الميادين، الي جانب إعطاء الأولوية للعمل الجبهوي العام، والعمل على منع كل ما من شأنه أن يؤدي الي التباغض بيننا من سلوك أو مفاهيم، هذا فضلاً عن انتشال شعوبنا من برائن قمع واحتكار النظام الدكتاتوري لدورها وإشراكها في نضالنا السياسي الوطني الجبهوي.

إن ما يتعرض له وطننا وشعبنا من اضطهاد سياسي، اقتصادي واجتماعي، وما ترتب عليه من دمار ومخاطر تفرق وشتات، لا شك أن نضالنا سوف يضع له حداً وسيحل محله السلام والاستقرار والديمقراطية والعدالة والتنمية والتطور، ولهذا فالآمال معقودة على مؤتمر هذا أن يتخذ من الاستراتيجيات ومختلف التكتيكات ما يضيف لبنات قوية الي صرح عملية تنسيق وتأيير جهود الشعب والمعارضة من أجل إنجاز هذه المهمة وثقتنا وأمنياتنا بتحقيق مؤتمر لهذا الرجاء لا تحدها الحدود.

### الأخوة المؤتمرين الكرام:-

الكل يعلم أن جبهتنا المعارضة تعد الآن لعقد مؤتمرها الجبهوي العام، وبما أن لهذا المؤتمر طبيعته الاستثنائية الخاصة، فالمطلوب منه التقيّد والانقياد بمبادئ الجبهة الوطنية العريضة، وأن يجعل من القناة السياسية المشتركة لتنظيماته الأعضاء الأساس الذي يستند عليه، مدخلاً في اعتباره أوضاع تعددها الفكري والسياسي، عاملاً على إشراك واستقطاب بقية تنظيمات ومجموعات معسكر المعارضة التي تعمل خارج إطار هذه الجبهة الوطنية، وأن يضع ميثاقاً يستطيع إشراك سائر قطاعات الشعب في النضال ضد الدكتاتورية، ودستوراً ذا هيكل جبهوي، على أن من المفروغ منه أن هذه بالطبع مهمة ومسئولية كل مكونات التحالف من تنظيمات وأفراد ومؤيدين.

لذلك، فإذا أردنا أن تتمكن جبهتنا الوطنية العريضة الممثلة في التحالف الديمقراطي الارتري من إنجاز برامجها لعقد مؤتمرها الجبهوي وسائر مهامها النضالية، وحتى يتمكن التحالف من تقوية وحدته وانسجامه ليكون مؤهلاً لمهمته النضالية، علينا جميعاً أن نضاعف من عطائنا أكثر من أي وقت مضى. وبهذه المناسبة أود أن أعرب لكم عن أن تنظيمنا (هدقني) لن يدخر جهداً في سبيل تقوية جبهتنا هذه وتمكينها من إنجاز جميع مهماتها النضالية.

### الأخوة المؤتمرين الأعزاء والضيوف الكرام:

إن تنظيمنا الجبهة الشعبية الديمقراطية الارترية/هدقني وبهذه المناسبة التاريخية الهامة يود التأكيد على أنه لا يقف عند حدود مجرد إزجاء التمنيات الطيبة بالنجاح والتوفيق للمؤتمر السادس لجبهة التحرير الارترية/المجلس الثوري، بل قد عمل على تمتين وإقامة علاقاته بجبهة التحرير الارترية/المجلس الثوري على أسس مبدئية هادفة، وبذات الوثيرة عمل على تفعيل دوره بالتحالف من أجل تقوية وحدته وزيادة فاعليته حتى يصير المركز والقلب النابض لمعسكر المعارضة.

### المحترمين والمحترمات:

إذا كان هناك ما يجدر بنا التطرق اليه مجدداً في هذا اليوم التاريخي، فهو أننا في الوقت الذي نتمنى فيه لمؤتمر هذا التوفيق في وضع التقييم الدقيق لما يمر به وطننا وشعبنا من مشكلات ووضع الحلول والاستراتيجيات المناسبة لها، وأن يتخذ القرارات الوطنية الكفيلة بإنقاذ شعبنا من وهدة التداي والتمزق، نؤكد لكم أنه من دواعي فخرنا وسرورنا أن نعلن لكم أن تنظيمنا هدقني على أتم الاستعداد للتنسيق مع تنظيمكم جبهة التحرير الارترية/المجلس الثوري في إنجاز الأهداف الوطنية المشتركة على كل الأصعدة. وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتمنى لمؤتمر التوفيق والسداد.

## النجاح والتميز للمؤتمر الوطني السادس لجبهة التحرير الارترية/المجلس الثوري النصر لكفاحنا التحرري

هدقني

2006 / 7 / 23

## برقية مركز عواتي. كوم الالكتروني

الأخوة المؤتمرين الكرام:

### تحية طيبة وبعد

قد يكون بعض الأخوة منكم يعلمون أنني منذ مدة ليست بالقصيرة كنت قد تأهبت للذهاب الي السودان، لحضور مؤتمركم هذا ومؤتمرات عدد آخر من التنظيمات السياسية الارترية والتي كان المفترض أن تعقد في السودان، ولكن أتت الرياح بما لا تشتهي السفن، فكان أن غير قرار السودان بعدم استضافة تلك المؤتمرات اتجاه الريح بما لا يمكّننا من إدراك ما تمنينا.

أما وقد جرى ما جرى فلا أقول لكم الي اللقاء في مؤتمركم التالي في اثيوبيا أو السودان، ولكن أقول لكم بل أوصي نفسي وإياكم بأن نكثف جميعاً من نضالاتنا لنلتقي في مؤتمركم القادم في بلادنا إن شاء الله تعالى. وبما أنكم تعلمون أكثر مني أن الزمن غدار، أمل أن نعطي الزمن أهميته القصوى في مؤتمراتنا أو اجتماعاتنا مثله تماماً مثل كل نشاطاتنا النضالية الجديرة بالتركيز والمتابعة الدقيقة.

### المؤتمرين الأعزاء:

بالطبع تعلمون جيداً أن التطورات السياسية في اقليمنا ذات طبيعة ديناميكية متقلبة لذا من الصعب جداً التكهّن باتجاهها ومساراتها، وإذا أضيف الي ذلك عامل وجود إسياس وأحلامه وممارساته الشريرة فإن سرعة التغيرات في موازين القوة والمصالح سوف تزداد أكثر فأكثر، وذلك لأن إسياس وأتباعه لا يملكون بوصلة ثابتة من القواعد أو الأخلاقيات المعتادة.

إننا كمعارضة بالإضافة الي محدودية إمكانياتنا، وعدم تمكننا من توحيد ونسيق تلك الإمكانيات على ضالتها وفقرها، فضلاً عن عدم امتلاكنا لخلفية في أراضينا تقع تحت سيطرتنا، لم نحقق بعد النتائج التي ترفع رأسنا فخراً واعتزازاً، وإذا كنا نزع من الظروف لم تساعدنا، فإننا لا نستطيع الزعم أننا تصدينا لتلك الظروف والأوضاع التصدي المطلوب.

إنني في الوقت الذي أبدي فيه الإعجاب والتقدير لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري على سرعة تصديها للظرف الطارئ والحرج الذي صادفها في عقد مؤتمرها بالسودان وتمكنها من إيجاد الحل في ظرفٍ وجيز، فإنني أيضاً على ثقة تامة بأن هذا التنظيم أهلٌ لأن يجد الحلول للمصاعب والعقبات التي تواجه سائر معسكر المعارضة الوطنية الارترية.

بما أن عدم الاستقرار في منطقتنا، يستتبع دائماً عدداً من المصالح المتعارضة والمتغيرة، فإن ما نلاحظه الآن من توتر سياسي يصعب علينا التنبؤ بمآلاته المستقبلية، لذا علينا مثلاً أن ندرس مسبقاً أثر التطورات في الصومال على ماهية التكتيكات والاستراتيجيات التي يمكن أن تتخذها كلٌ من اثيوبيا والسودان، وقد بات من الواضح جداً أن نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة بدأ يستغل القضايا الصومالية في اتجاه إسقاط الحكومة الاثيوبية، إن هذا النظام يصل الليل بالنهار في محاولة جادة منه لتكرار إشعال حرب اقليم الأوجادين التي حدثت العام 1977م، إن مقامرة ومغامرات إسياس دعك من تسببها الخسائر الفادحة للقرارات والإمكانيات الوطنية لارتريا، وإدخالها الإقليم في نفق مظلم من المواجهات الدينية، بل تعتبر عملاً يتسم باللامسؤولية ومعاداة السلام لأنه سيتجاوز ذلك كله الي جعل المنطقة ميداناً لتصفية الحسابات العالمية والشرق أوسطية، وفي اعتقادي فإن ظروفنا كهذه تدعونا الي سباق حاد مع الزمن وإسراع خطواتنا وتكثيف جهودنا أكثر من أي وقت مضى.

إذا توخينا الصراحة فإننا من الصعب جداً أن نتكهن بتأثير التطورات المستقبلية على نقطة التلاقي في علاقة المعارضة الارترية بكل من اثيوبيا والسودان ألا وهي معارضة النظام الحاكم في ارتريا، وكل شيء هنا وارد، فما هو قائم اليوم قد لا يكون قائماً غداً أو بعد غدٍ، لذلك وبحكم عدم وجود ضمانات مستقبلية يجب علينا جميعاً أن نستفيد من الظروف الحالية أقصى استفادة ممكنة. فمثلاً على الرغم من تأسيس تجمع صنعاا التعاوني منذ فترة طويلة، ما تزال جمهورية اليمن، إحدى دوله، تتحفظ وتخرج كثيراً من بناء علاقة واضحة بالمعارضة الارترية، كذلك السودان بحكم معاناته من تعدد مشكلاته يعيش حالة من تقلب المواقف يستغلها إسياس بينما تجد منا نحن كل التفهم والتقدير، أما اثيوبيا وعلى الرغم من القناعة الراسخة بوصول علاقاتها مع النظام الحاكم في ارتريا الي نقطة اللا عودة، وبالتالي الاطمئنان الي عدم تبدل موقفها تجاه المعارضة مدة بقاء هذا النظام على الأقل، إلا أن طبيعة التقلبات المفاجئة ومن النقيض الي النقيض والتي تتسم بها التطورات السياسية في منطقتنا لا تدفع أحداً الي الاطمئنان التام والركون الي عامل الثبات في هذه المسألة، ولهذه الأسباب يجب أن نبني علاقاتنا على أسس استراتيجية متينة وليس على أسس تكتيكية عابرة تقبدها المصالح الوقتية.

من جانب آخر علينا أن نقيم في المقام الأول أفضل العلاقات بشيء اسمه الوقت الذي هو سيفٌ وذهب، وما لم نفعل ذلك فسوف يتحول الوقت الي سيفٍ قاطع وسيفقد ذهبه بريقه، وعامل الزمن مهمٌ جداً في تفعيلكم لتحالف المعارضة الذي دخلتموه، لذلك رجائي لكم أن تخدموا هذا التحالف بكل جدٍ وأن تقدموا له كل ما تملكون من جهدٍ وإمكانات.

إن الجزء الأكبر من شعبنا الذي نحبه ونشئاق اليه نجده اليوم يئن تحت وطئة الممارسات القمعية للحزب الحاكم، أما شقه الآخر فيعيش مشرداً بالمنافي والملاجئ تاركاً وراءه وطنه الحبيب الي نفسه، لذلك نواجه الآن معضلتين من الوزن الثقيل هما قمع وجبروت الحزب الحاكم وتسارع الأحداث وتسرب الوقت من بين أيدينا.

المؤتمرين الكرام:

إنني في الوقت الذي أعرب لكم فيه عن عظيم تقتي بأن يخرج مؤتمركم بقراراتٍ تؤدي الي نتائج نوعية، أتمنى لكم من أعماق قلبي كل النجاح والتوفيق.

ع/ هيئة تحرير موقع عواتي. كوم  
صالح قاضي

## برقية جبهة الإنقاذ الوطني الارترية

الأخوة المؤتمرين الكرام:

إن انعقاد مؤتمركم السادس يأتي من ناحية في ظل أوضاع وطنية بانسة وتطورات وتغيُّرات سياسية متسارعة، ومن ناحية أخرى يأتي غداة استشهاد رئيس جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري المناضل/ سيوم عقابميكايل، الأمر الذي يضع على عاتق مؤتمركم هذا مسؤولية جسيمة، ولهذا فإن ارتفاعكم الي مستوى ما تتطلبه الظروف السياسية المعقدة من إسراع الخطو الي الأمام، دون أن تعيقكم تلك المعوقات الطارئة، وما أبديتموه من مرونة عاقلة وسرعة تصرف، ثم تمكنكم من عقد مؤتمركم في موعده المحدد باليوم والساعة، إن ذلك كله يبعث في نفسي سروراً وفخراً لا حد لهما.

الأخوة المؤتمرين الكرام:

كلنا يعلم جيداً ما تسببت فيه السياسات الخاطئة والممارسات التخريبية، التي ظل يتبعها نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة المعادي للشعب، من تعريض بلادنا لمخاطر فادحة، ولا أظن أنني في حاجة الي قتل وقتكم الثمين بالخوض في تفاصيل ذلك الذي يعلمه القاصي والداني. وبالانطلاق من هذه الخلفية ولبناء معسكر معارضة

لهذا فإننا على ثقة بأن مؤتمركم سوف يضع التقييم الموضوعي للوضع الراهن على مستوى الوطن، وما يجري في منطقتنا من تطورات متلاحقة، ويتسوّج بقرارات هامة وحاسمة. وفي الختام إنني إذ أتمنى لمؤتمركم النجاح والإنجاز الكامل، أؤكد لكم بهذه المناسبة استعدادنا الثوري للوصول بعلاقتنا الي أكبر قدر ممكن من الشراكة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لدول الجوار التي بذلت جهوداً سياسية ومادية في غاية السخاء لتمكيننا جميعاً، نحن وأنتم، من عقد مؤتمرنا.

## النصر والنجاح لمؤتمركم السادس السلام والاستقرار لشعبنا المضطهد

جبهة الإنقاذ الوطني الارترية  
اللجنة التنفيذية  
2006 / 7 / 23م

## برقية مبادرة الشباب الارتري بالمانيا

في البدء يطيب لنا أن نبعث بتحياتنا العطرة الي جميع المشاركين بالمؤتمر السادس لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري.

معربين عن تقديرنا الفائق لنضالات تنظيمكم من أجل الديمقراطية والعدالة، نتمنى لمؤتمركم الذي ينعقد في ظل تصاعد معاناة الشعب الارتري من سيئ الي أسوأ، وتعرّض السيادة الوطنية الي خطر محقق، وتدفق سيل الهجرة من قبل شعبنا عموماً وجيل الشباب خصوصاً الي درجة الخوف من حدوث فراغ أجيال في ارتريا المستقبل، وفي وقتٍ تزداد فيه المخاوف من اندلاع موجة جديدة من العنف لما تعيشه منطقتنا من توتر دائم، وتعاني فيه بلادنا من عزلة لا مثيل لها جراء السياسات الرعناء التي يمارسها النظام الدكتاتوري في بلادنا، وفي ظل تعرض جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري الي محتتي الانقسام والفقد الأليم باستشهاد المناضل الشهيد الرئيس/ سيوم عقباميكائيل، وتجاوز معسكر المعارضة الوطنية حالة التمزق والتناحر والتنامة تحت مظلة التحالف الديمقراطي الارتري، وفي وقتٍ يصعبُ فيه شعبنا في الخارج من نضالاته منتظماً في إطار التنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، نتمنى لمؤتمركم الذي ينعقد في هذا الظرف المليء بالأحداث الجسام كل النجاح والتوفيق، وأن يكون مدركاً كل الإدراك الأوضاع الاستثنائية التي تعيشها بلادنا ومنطقتنا ومعسكر المعارضة، مقصراً من أمد معاناة شعبنا، عامراً بالتفاهم والانسجام، مشكراً لمنع أمل جديد لشعبنا، معززاً لوحده الوطنية.

نحن جمعية مدنية مستقلة تعرف باسم ( مبادرة الشباب الارتري بالمانيا )، وكلنا أمل أن يلتفت مؤتمركم الي الدور الكبير الذي يلعبه الشباب في تقوية وتفعيل المعارضة وإعادة بناء الوطن مستقبلاً، كما نأمل كثيراً أن يعمل المؤتمر على إدخال دماء شابة في قيادة التنظيم، أيضاً نتمنى أن يكون المؤتمر فتحاً جديداً على إرساء مبادئ السلام والاستقرار والعدالة والديمقراطية في بلادنا والمنطقة.

## السلام والاستقرار للشعب الارتري

**المجد والخلود لشهدائنا الأبرار**

مبادرة الشباب الارتري بالمانيا

2006 / 7 / 23م

**برقية جمعية ( ارتريين من أجل السلام والديمقراطية في سويسرا )****عضو اتحاد جمعيات المجتمع المدني الاوربية****جنيف 2006 / 7 / 17م**

الأخوة الأعزاء والأخوات الكريمات أعضاء جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري

في البدء يطيب لنا أن نبعث اليكم تحياتنا العطرة

بما أن مؤتمركم هذا يتصدى لمهمتين عظيمتين في وقت واحد، نود أن نعرب لكم عن عظيم آمالنا فيه، فأنتم أولاً تتصدون لمسئولية تاريخية كبرى، عندما تعقدون مؤتمركم اليوم متجاوزين الفقد الأليم والحزن المرير الذي خلفه على التنظيم وفاة الفقيد الراحل الشهيد/ سيوم عقباميكائيل رفيق نضالكم وزعيم تنظيمكم .

والمسئولية الوطنية هنا تتعاضم وتتضخم أكثر في وجه كل الوطنيين إذا علمنا أن شخصاً كالشهيد/ سيوم غرس وروى شجرة الحرية والاستقلال بدمائه وعرقه طيلة أكثر من أربعين عاماً ليغادرنا أخيراً دون كطف ثمارها، ولكن عزائنا أنه إذا كانت أعمار الناس قصيرة فإن التاريخ والذكرى باقيان الي أبد الأبدين.

أما الأمر الثاني فأنتم لستم بالذين تحتاجون منا أن نحدثكم حول ما تمر به بلادنا اليوم، فأوضاعها الحالية باتت تلفت نظر عابري السبيل دعك من أبنائها.

آمال شعبنا معقودة على مؤتمركم هذا، وهو على ثقة أن المؤتمر سوف يتمسك بإنفاذ وصايا الشهداء ويخرج بقرارات تتلاءم والمرحلة التي نعيشها وقيادة مؤهلة تعمل على تطبيق تلك القرارات. نسأل الله تعالى أن يوفق خطاكم في تحقيق آمال شعبكم

**المجد والخلود لشهدائنا****والنصر والإنجاز لوصاياهم**

جمعية ( ارتريين من أجل السلام والديمقراطية ) في سويسرا

**برقية الحركة الديمقراطية****لتحرير كونا ما ارتريا**

قبل الدخول في مضمون رسالتي اليكم اسمحوا لي باسمي وباسم تنظيمي أن أهنتكم على انعقاد مؤتمركم هذا. تعتبر المؤتمرات ميلاداً جديداً لأي تنظيم سياسي، إنها إعادة بناء وتأهيل للتنظيم قيادة وقواعد، وهي أيضاً معين لا ينضب لإثراء التجارب، لذلك يسعدني كثيراً أن أهنتكم مجدداً بوصولكم لمؤتمركم السادس متجاوزين ما مررتم به من محن وآلام وتضحياتٍ جسام.

إن جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري منطلقة من تجربتها السابقة، وضعت برنامجاً سياسياً حوى اتجاهاتٍ نضالياً واضح المعالم، وتميز بحدائثة الطرح الفكري وتقديم الرأي البناء، ولتقتنا بقدرتكم على إنفاذ هذا البرنامج عبر

**النصر والنجاح للمؤتمر الوطني السادس  
لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري  
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
عاشت مبادئ الحركة الديمقراطية  
لتحرير كوناما ارتريا حية خالدة**

الحركة الديمقراطية لتحرير كوناما ارتريا  
اللجنة التنفيذية  
2006 / 7 / 23م

## برقية الحزب الديمقراطي الارتري

باسم المجلس المركزي وجميع أعضاء الحزب تعرب سكرتارية الحزب الديمقراطي الارتري عن تمنياتها الطيبة بأن تتكامل أعمال مؤتمركم الوطني السادس بالنجاح الباهر.

إن انعقاد المؤتمر السادس لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري في وقتٍ أصبحت فيه ارتريا جاهزةً للتغيير لما وصلت إليه أزمته السياسية الي أقصى حدودها رغم عمرها السيادي القصير نسبياً، وفي مرحلة تتميز بتوحيد وتنسيق جهود القوى الديمقراطية من أجل إنقاذ الشعب وتأكيد وجود ودوام ارتريا الحرة وذات السيادة، إن انعقاده في هذا الظرف الدقيق يضع على عاتقه مسئولية استثنائية. والحزب الديمقراطي الارتري يعرب لكم مجدداً عن أمنياته وعن ثقته أيضاً في أن مؤتمركم هذا سوف يواجه التحديات الكبرى بصموده المعهود، ويقوّي المواقف الحرة والديمقراطية للمجلس الثوري، ويتخذ تنظيمكم الموقع الذي يستحقه وسط معسكر المعارضة الوطنية.

إن نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة الدكتاتوري، مثله مثل كل الدكتاتوريات التي تسبح عكس تيار الشعب والوطن أخذ ينهار ويتلاشى بفعل تآكله وتحلله الداخلي، وقد وصل بذلك الي حافة الهاوية، ولكن يجب أن تعتبر التنظيمات الارترية المعارضة أن الإطاحة بهذا النظام هي البداية فقط وليست الهدف النهائي، فالمهمة التي تتطلب الجهود القصوى والشاقة هي إقامة نظام ديمقراطي يؤمّن مساواة كل الارتريين في المشاركة في اتخاذ القرار الوطني، ولا شك أن شعبنا على أمل كبير أن يكون هذا الطرح الديمقراطي مطلب ومسئولية جميع القوى في معسكر المعارضة الوطنية الارترية. إن ما اتبعته جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري من سياسة تنطلق من هذا الطرح، وما وصلت اليه من إنجاز مؤتمرها هذا متجاوزةً ما مرت به من عوائق في كل مجال من المجالات، لأمرٍ يبعث الأمل والثقة في نفس كل المناضلين، وبالذات في نفوس شعبنا والذي يعاني كل أصناف المعاناة بالداخل.

إننا لا نشك لحظة في أن مؤتمركم السادس سوف يكون جاداً وناقداً، مقيماً الوضع الداخلي والخارجي، و مجدداً تأكيداً على أهدافه وأطروحاته البعيدة النظر، عاملاً على المزيد من تفعيل وتقوية انسجام قوى المعارضة، ومتخذاً القرارات التي تدفع الي تعزيز ووصون الوحدة الوطنية والحقوق الديمقراطية لشعبنا.

**المجد والخلود لشهدائنا**

سكرتارية الحزب الديمقراطي الارتري

2006 / 7 / 18م

# شريط الأنباء

## القيادة الجديدة تعقد اجتماعات تنويرية لفروع التنظيم بالسودان

\* في الحادي عشر من أغسطس 2006م عقدت في كل من كسلا والخرطوم بالسودان اجتماعات لفرعي التنظيم بهاتين المدينتين قام فيها أعضاء القيادة الجدد الذين انتخبوا في المؤتمر الوطني العام السادس للتنظيم بشرح نتائج المؤتمر.

حيث قام المناضلان/ محمد آدم أرتعة مسئول مكتب شؤون المرأة والشباب باللجنة التنفيذية وسيراك زمنفس عضو المجلس الثوري بافتتاح اجتماع فرع الخرطوم بشرح النتائج السارة للمؤتمر السادس الذي اختتم أعماله بنجاح. عقب ذلك تناول المناضل/ ابراهيم محمد علي بالشرح الموضوعات الأساسية التي اتخذ المؤتمر حولها قرارات جديدة وهامة، وعلى رأسها مسألة تأسيس حزب سياسي جامع، الحكم اللا مركزي والسياسة الاقتصادية التي تعتمد مبدأ حرية السوق، وما تكتسبه تلك القضايا من أهمية استثنائية عقب سقوط ورحيل النظام الدكتاتوري القائم في البلاد. هذا وقد شارك بالحضور الي جانب أعضاء التنظيم الذين يقيمون بمنطقة الجريف بالخرطوم حيث عقد الاجتماع بنادي الشباب الارتري، شارك في الاجتماع كل من المناضل/ طقاي مزقبي عضو المجلس الثوري ونائب مسئول مكتب شؤون المرأة والشباب والمناضلان/ محراي حقوس وعبد القادر العقد العضوان الاحتياطيان بالمجلس الثوري.

\* من جانب آخر قدم المناضلان/ محمد علي ابراهيم مسئول المكتب العسكري باللجنة التنفيذية وعثمان أحمد العضو الاحتياطي بالمجلس الثوري شرحاً مماثلاً لقواعد التنظيم بمدينة كسلا.

\* في الرابع والعشرين من أغسطس 2006م قام المناضل/ ادريس اسماعيل عضو المجلس الثوري وممثل التنظيم بكسلا بعقد اجتماع لقواعد التنظيم بمدينة القصارف شرح خلاله بإسهاب نتائج المؤتمر الوطني السادس.

\* كما قام المناضل/ ابراهيم قبرماريام ممثل التنظيم بمدينة بورتسودان بشرح نتائج المؤتمر العام السادس لقواعد التنظيم هناك.

\* من جهة أخرى أجرى المناضلان/ تخلي ملكين ومحمد آدم أرتعا عضوا اللجنة التنفيذية سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بأعضاء التنظيم ومناصريه بالخرطوم وعدد كبير من قادة وممثلي المعارضة الارترية قاما خلالها بتنويرهم حول نتائج المؤتمر.

